Tarbiyatuna
Jurnal Pendidikan Ilmiah
E-ISSN: 2579-5937; P-ISSN: 2443-0374

Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah
Vol. 10 No. 2 (2025): 237-252
http://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/tarbiyatuna
DOI:https://doi.org/10.55187/tarjpi.v10i2.6398

استفادة برنامج الخطابة في إثراء مفردات لدى طلاب معهد الفتح الإسلامي

Muhammad Faizul Amien [1*], Imam Makruf [2], Alfian Mubarok [3]

[1,2] Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia
[3] Institut Muslim Cendekia Sukabumi, Indonesia
Email: faizgan28@gmail.com[1] , imammakruf@gmail.com[2] , alfianmubarok2017@gmail.com[3]

Received: 1 November 2025	Accepted: 28 Desember 2025	Published: 31 Desember 2025

***Abstract**:* This study aims to describe and determine the role of the Arabic speech program in enriching students' Arabic vocabulary at the Al-Fatah Islamic Boarding School in Cilacap, Central Java. This study used a descriptive quantitative method, involving 20 randomly selected high school students. Data were collected through interviews, observations, and questionnaires before and after the program. The results showed that 1) the utilization of the khitabah was carried out through structured and interactive preparation and implementation, which encouraged students to not only listen but also speak in Arabic. The use of clear pronunciation, attention to phonetics, and audience involvement helped improve learning outcomes, and 2) vocabulary mastery increased to 91.3%. The speech program also contributed to students' grammatical awareness and sentence construction skills. This study concluded that the Arabic speech program is a very effective strategy in teaching Arabic as a foreign language, especially in improving vocabulary.

***Keywords**: Arabic, Speech, Vocabulary, Islamic Boarding School*

***Abstrak**:* Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan mengetahui peran program pidato bahasa Arab dalam memperkaya kosakata bahasa Arab siswa di Pesantren Al-FatahCilacap, Jawa Tengah. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif deskriptif, penelitian ini melibatkan 20 siswa dari tingkat sekolah menengah atas, yang dipilih secara acak. Data dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan kuesioner sebelum dan sesudah program. Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) pemanfaatan khitabah dilakukan dengan melakukan persiapan dan implementasi yang dilakukan secara terstruktur dan interaktif, yang mendorong siswa untuk tidak hanya mendengarkan tetapi juga berbicara dalam bahasa Arab. Penggunaan pengucapan yang jelas, perhatian pada fonetik, dan keterlibatan audiens membantu meningkatkan hasil pembelajaran, dan 2) penguasaan kosakata mengalami peningkatan menjadi 91,3%. Program pidato juga berkontribusi pada kesadaran tata bahasa dan keterampilan konstruksi kalimat siswa. Penelitian ini menyimpulkan bahwa program pidato bahasa Arab merupakan strategi yang sangat efektif dalam pengajaran bahasa Arab sebagai bahasa asing, terutama dalam meningkatkan kosakata.

***Kata kunci**: Bahasa Arab, Pidato, Kosakata, Pesantren*

*korespondensi penulis: faizgan28@gmail.com

أ. مقدمة

اللغة هي وسيلة للتواصل أو الاتصال، سواء كان ذلك بوعي أو بدون وعي، على أساس الشعور بالحاجة المتبادلة بين بعضنا البعض. وهذا يعني أنه يجب أن يكون لدى البشر القدرة على التحدث أو التواصل بشكل جيد حتى يمكن للآخرين فهم ما يتم نقله(Afryansyah, 2019).اللغة مرادف للتحدث، فالتحدث بلغة معينة يعني التحدث بتلك اللغة، والتحدث وسيلة للتواصل بين الأفراد والجماعات وبين جماعات المجتمع بعضهم مع بعض، والتحدث وسيلة لنقل مكنونات القلوب ونقل المعرفة من شخص إلى آخر ونقل المعلومات ونحو ذلك، ومن أساليب سلاسة التحدث في تعلم اللغة الثانية التدريب المكثف عليها من خلال المحادثات المستمرة مع الزملاء المتعلمين، أو التدريب على ذلك، أو التعبير عن الآراء أمام الأصدقاء من خلال المناقشات باللغة التي تريد إتقانها، أو نقل الأفكار والخواطر والآراء إلى الجمهور من خلال الخطابة. تهدف الخطابة إلى التعبير عن الأفكار في شكل كلمات موجهة إلى الجمهور، ولها عدة فوائد وأغراض منها: إعطاء انطباع إيجابي لدى من يسمع الخطابة، فالقدرة على إلقاء الخطب أمام الجمهور يمكن أن تساعد في تحقيق مسيرة مهنية جيدة، وعادة ما يستخدم القادة الخطب لإيصال الأمور المهمة للموظفين والعاملين. يتطلب تعلم مهارات التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بالعربية كلغة هدف مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات، ومن هذه الاستراتيجيات الخطابة.استناداً إلى الملاحظات الأولية في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلوم إعداد المعلمين IAIN Jember، فإن بعض الطلاب يشعرون بثقة أقل في التحدث باللغة العربية، وهذا يعتمد على الخلفيات التعليمية المختلفة، فليس كل الطلاب من خريجي المدارس الداخلية الإسلامية الذين لديهم عادة التحدث باللغة العربية كل يوم، بالإضافة إلى أن المفردات قليلة جداً بحيث عندما يطلب منهم التحدث باللغة العربية سيشعرون بالارتباك والخوف من الشعور بالخطأ في النطق باللغة العربية.

يقوم الباحثون بإجراء بحث عملي صفي على طلبة تعليم اللغة العربية تحت عنوان "استراتيجية الخطابة كمحاولة لتحسين مهارات التحدث (مهارة الكلام) لدى طلبة برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلوم التدريس في كلية التربية الإسلامية في مدينة جمبر.(Bukhori & Nurchayati, 2025). إن اللغة

العربية كلغة ثانية بعد لغة الأم لها مبادئ أساسية مختلفة في التعلم، سواء من حيث الأساليب أو المواد أو عملية التعلم. وينص أحد المبادئ اللغوية على أن اللغة هي أولًا النطق، أي أصوات اللغة التي تُنطق ويمكن سماعها(Fitrianah, 2020). لقد أنعم الله سبحانه وتعالى على كل إنسان يولد في هذا العالم بكفاءة لغوية وهي معرفة الإنسان بقواعد اللغة التي يستخدمها. إلا أن المشكلة تكمن في كيفية تعزيز هذه الكفاءات وتحسينها حتى تنتج أداءً جيدًا وصحيحًا (تفعيل اللغة في العالم الواقعي) بحيث تنتج أفرادًا ماهرين في اللغة في الحياة اليومية(Aflisia & Harahap, 2016).وتقول (Khasanah, 2016)ترتبط اللغة العربية ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية، فهي لغة الدين، ولغة التواصل الرسمي بين الدول، ولغة البيع والشراء، ولغة الاقتصاد الإسلامي والمصارف، ولغة الثقافة، ولغة العلم والتكنولوجيا، ولغة التشريع، ولغة الاجتماع، ولغة الاجتماع.

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات استخدامًا من قبل الناس في كثير من أنحاء العالم، لأن اللغة العربية لها الكثير ممن يستخدمونها، والآن أصبحت اللغة العربية لغة اعترف بها العالم وأصبحت لغة دولية. لذلك، من الضروري جدًا تحسين تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل لأنه لا بد من وجود صعوبات في تعلم لغة أجنبية (العربية)، لأن اللغة العربية ليست لغة شائعة الاستخدام أو التحدث بها في الحياة اليومية وتختلف كثيرًا عن اللغة الإندونيسية التي تستخدم كثيرًا. لذلك هذا لا يستبعد احتمال وجود العديد من المشاكل في تعلم اللغة العربية(Sakdiah & Sihombing, 2023).تم تحليل مشاكل تدريس اللغة العربية لدارسي المدرسة العليا على أنها تنبع من مشكلتين رئيسيتين. أولاً، المشكلة اللغوية وهي مشكلة مؤثرة جداً في عملية التعلم لدى المتعلمين. فالمشكلات اللغوية هي مجموعة من البرمجيات التي تواجه المتعلمين في عملية التعلم. ثانياً، مشكلة غير لغوية وهي في هذه الحالة ناشئة من الخارج أو من الأجهزة، ولكنها مع ذلك مؤثرة في عملية التعلم(Supriadi et al., 2020).

الإتقان هو إحدى العمليات أو الطرق أو المهارات التي يجب أن يكون الشخص قادراً على امتلاكها في تعلم لغة أجنبية وخاصة اللغة العربية، يمكن القول أن الشخص يتقن إذا استطاع ذلك الشخص فهم

واستيعاب المادة أو المفاهيم التي تم إعطاؤها ومن ثم يمكن تطبيقها(Anshar, 2022). وهكذا فإن اللغة العربية لها دور مهم ليس فقط كوسيلة للتواصل بين البشر، بل كوسيلة لتواصل الإنسان مع الله تعالى، وهو ما يتجلى في لغة القرآن الكريم، وفي صيغة التلاوة في الصلاة والدعاء والذكر(Jagat et al., 2022).يعد تعليم اللغات الأجنبية في التعليم جزءًا لا يتجزأ، لأنه من خلال إتقان مهارات اللغة الأجنبية، يمكن للطلبة الوصول إلى مراجع علمية مختلفة من مختلف أنحاء العالم. وإضافة إلى ذلك، بهذه المهارات يمكنهم أن يتواجدوا في منافسة عالمية. ومن ثم، فإن المؤسسات التربوية في إندونيسيا تجعل تعلم اللغة الأجنبية أحد موادها الدراسية، من بين اللغات الأجنبية التي أصبحت موادها في المؤسسات التربوية في إندونيسيا هي الإنجليزية والعربية والألمانية والفرنسية والماندرين واليابانية(Agustina et al., 2022).

ب. منهج البحث

استخدم البحث المدخل الكمي حيث يريد الباحث قياس استفادة برنامج الخطابة في إثراء المفردات العربية مع الاهتمام بالوصف عن تطبيقها وفعاليتها في إثراء المفردات. لقد اختار الباحث مجتمع وعنية البحث من طلاب الثنوية بمعهد الفتح الإسلامي بمدينة تشلاتشاب جاوا الوسطى السنة الدراسية 2022/2021م الذي يبلغ عددهم 190 طالب. وقد حدد الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية وعددهم 20 طالبا وهو يتكون من طالب وطالبة، وذالك يساوي 10% من عدد الطلاب جميعا.

قام الباحث بجمع مجتمع وعنية البحث في القاعة ثم قام توزيع الاستبانة على مجتمع وعنية البحث، وذلك قبل أن يقام برنامج الخطابة ليعرف الباحث قدرتهم في اللغة العربية عامة وفي فهم المفردات خاصة ويوزع الاستبانة لمرة الأخرى بعد أن يقام برنامج الخطابة أسبوعيا وذلك بعد أن يبين الباحث طريقة إجابة الاستبانة وضوابطها التي لابد من كل عينة أن يلتزم بها. وتستغرق عملية توزيع أوراق الاستبانة وجمعها أسبوعا واحدا. وأما تحليل البيانات فيقوم الباحث بحساب عدد النسبة المئوية لكل الاستبانة بتحليل إحصائيا.

ج. نتائج البحث والمناقشة

الخطابة هي إحدى طرق تعلم اللغة العربية التي لا تزال تنمو وتطبق في مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم. تعكس الخطبة الثقافة والقيم الإسلامية، ويتم تقديمها باللغة العربية بأسلوب لغوي رسمي. تم تطوير هذه الطريقة لمساعدة المتعلمين على فهم اللغة العربية بسهولة وفعالية أكبر. الخطبة هي مزيج من الحفظ ومهارات التحدث وتعليم قواعد اللغة (Sya'roni, 2020). وتقال الخطابة برنامج المحاضرة كما قال (Hidayah & Rohman, 2024) أنومصطلح المحاضرة معروف بين البيزنطيين، أما إذا كان خارج البيزنطيين، فيمكن أن يرادف الكلام. وَالْكَلَامُ هُوَ الْكَلَامُ بِتَرْتِيبٍ عَلَى تَرْتِيبٍ بِقَصْدِ إِيصَالِهِ إِلَى النَّاسِ.

إن تطبيق الخطابة في تعليم اللغة العربية في هذا العصر الحديث مهم جدًا في تحسين جودة تعلم اللغة العربية. فبتطبيق الخطبة سيجد الطلاب سهولة في حفظ المفردات العربية وفهم القواعد الصحيحة للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد تطبيق الخطبة الطلاب أيضًا في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية بطلاقة (Izzan, 2011). وفي هذا العصر الحديث، تزداد الحاجة إلى تعليم اللغة العربية في هذا العصر الحديث لتتمكن من التكيف مع العصر. فالطلاب في هذا العصر الحديث لديهم مجموعة متنوعة من الاحتياجات والتفضيلات المختلفة في التعلم. لذلك، يمكن أن يوفر تطبيق الخطابة في تعلم اللغة العربية الحل المناسب لتلبية هذه الاحتياجات. ومع ذلك، فإن تطبيق الكتاتيب في تعليم اللغة العربية يتطلب أيضًا إعدادًا دقيقًا ومعلمين مؤهلين.معلمون مؤهلون. يجب أن يتمتع المعلمون بفهم متعمق لطريقة الخطبة وأن يكونوا قادرين على تدريسها بفعالية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤسسات التعليمية أيضًا أن تيسر للمعلمين مجموعة متنوعة من أدوات ومصادر التعلم اللازمة.

الخطابة هي ثقافة في حياة الناس منذ الزمان الماضي حتى الأن(نوغروهو, 2022). تعليم خطابة هو التعليم الذي يشمل الطالب في التمثيل، لأن الطلاب يجب أن يكون الخطيب و المستمع وتحسين في التعليم من

خلال العديد من التطبيقات. تحتاج في الخطابة إلى جمهور يقصد الخطيب ويريد إقناعه بما يريد و بدون الجمهور لا خطيب ولأخطبة، فمن يتحدث مع فرد لا يسمى ذلك الحوار بالخطبة.

للخطابة غاية ذات شأن خطير وهي: إرشاد الناس إلى الحقائق وحملهم على ما ينفعهم في العاجلة والآجلة. والخطابة معدودة من وسائل السيادة والزعامة، وكان العرب القدامي يعدونها شرطاً للإمارة والزعامة فهي تكمل الإنسان وترفعه إلى ذروة المجد والشرف يقول ابن سينا : وحسبها يفاً أنها وظيفة قادة الأمم من الأنبياء والمرسلين، ومن شاكلهم من العلماء العاملين" (محمد، 2020).للمهارة في اللغة العربية أثر كبير في تحسين اللغة العربية لدى الطلاب سواء من حيث مهارة الاستفهام، أو مهارة الكلام، أو مهارة القراءة، أو مهارة الكتابة. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفهومة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء ورغبات للمخاطَب. يمكن أن توفر أنشطة المحادثة باللغة العربية فرصًا للطلاب للتعبير عن الأصوات المفصلية باستخدام اللغة العربية، بحيث يحصل الطلاب على فرصة كبيرة لممارسة التحدث حتى يتمكنوا من تطوير مهاراتهم بشكل طبيعي. ثم إن الممارسة الجيدة للتحدث مع تطوير مهارات الاستماع (المحاضرة) بشكل مناسب وصحيح هو أيضًا الغرض الرئيسي من نشاط المحاضرة، حيث يتم تشجيع الطلاب بقوة على الاستماع والانتباه إلى أصدقائهم الذين يقومون بالمحاورة.

إن الممارسة الجيدة والصحيحة لكتابة (المحضرة الكتابية) باللغة العربية لها دور مهم جدًا في طلاقة الطلاب وفصاحتهم في التعبير عن مضامين محضرتهم. ولذلك، فإن الطلاب مطالبون بكتابة نص محضرتهم بشكل صحيح وسليم وفقًا لقواعد اللغة العربية. فالقراءة الجيدة والصحيحة تؤثر بشكل كبير على فهم الطلاب. وفي ظل وجود المحاظرات العربية فإن الطلاب من قراءة النصوص العربية (المحاظرات القرآنية) سواء من المعاجم أو المقالات العربية أو الكتب العربية لتحسين طلاقتهم في الأنشطة (Adama & Mufidah, 2022).الخطابة أحد دروس اللغة العربية في المعهد الإسلامي لارتفاع مهارة الكلام. وهي الكلام الموجه إلى الغير والذي يقابله الجواب (فرحات, 2001)،إن الخطابة من فنون التكلم والأمر ليجعل السامعين أن يعرفوا ويفهموا حتى يفعلوا ما تلقي إليهم(Syihata, 1986).في عملية التعليم والتعلم، من واجب المعلم تشجيع وتوجيه وتوفير

مرافق تعليمية للطلاب لتحقيق الأهداف. يتحمل المعلم مسؤولية ملاحظة كل ما يحدث في الفصل لمساعدة عملية تطوير الطالب (Slameto, 2013).

التعليم والتعلم هي عملية تفاعل بين المعلم والطالب، حيث يتم وضع المعلم كمسهل ومحفز، لذلك يجب على المعلم أن ينشأ الظروف التي تثير حماسة الطلاب، وأحد المكونات التي لا يجوز تركها هو استخدام الأساليب، المعلم الجيد هو المعلم الذي يختار الطريقة التي تناسب الشروط والجو الطبقي. لذلك فإن الطريقة المستخدمة من قبل المعلم ليست واحدة فحسب ولكن لا بد أن تكون متنوعة، لأن كل طريقة لها مزايا وعيوبها (Zaini, 2002).

الخطابة نشاط مفيد في ممارسة الكلام اليومية مع الاهتمام بممارسة الحوارات التي تطبق في أعمال الطلاب وظيفة في تنمية كفاءاتهم. الغرض من الخطابة الغرض من الخطاب الذي ألقاه مجموعة مدرسي المواد بانيوماس (Banyumas, 2017) خمسة: أ) التشجيع وهو إن الخطاب يكون تشجيعا إذا سعى المتحدث إلى ترغيب أو إثارة أو قمع المشاعر غير المرغوب فيها، وإظهار الاحترام والإخلاص، ب) الإقناع: يمكن أن يكون الخطاب مقنعاً إذا كان المتكلم يحاول التأثير على معتقدات المستمعين أو مواقفهم الذهنية، ج) اتخاذ إجراء الذي يهدف إلى القيام بفعل ما إذا كان المتكلم في الخطاب يريد من المستمع أن يفعل شيئاً ما، د) إعلام إذا أراد المتكلم أن يخبر أو ينقل شيئًا ما إلى المستمعين ليزيدهم معرفة.، هـ) التسلية فيكون الخطاب مسلياً إذا كان المتحدث يريد إسعاد الناس الذين يسمعونه أو خلق جو من البهجة في الاجتماع.

لبرنامج الخطابة في هذا المعهد العاملتان الأساسيتان اللتان تهمان في تنمية كفاءات الطلاب اليومية خاصة فيما بتعلق بالتعبير الشفهي (راهايو، 2024)، هما : أ) الاستعداد وهو تنسيق أو توجيه تقوم به إدارة مجال النشاط إلى الطلاب المناوبين. يتم الإعلان عن المجموعة المناوبة في الأسبوع التالي بعد اختتام المضيف لنشاط الكتاتيب. يتم تنفيذ هذه الجلسة بعد انتهاء نشاط الكتاتيب قبل عودة الطلاب إلى غرفهم. تتضمن محتويات الإحاطة الإعلامية ما يلي :

1) لرئيس الجلسة، فقد تم إعداد النص من قبل المنظمين بحيث لا يحتاج المسؤولون إلا إلىتعلم قراءة النص بشكل صحيح.

2) لقارئ الكتاب لا ريب فيه، ويشجع الطلاب على التعلم من الأصدقاء أو الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي كمرجع، مع ملاحظة اختيار آية لا تكون قصيرة جداً بحيث لا تتناسب مع المدة المتوقعة التي تتراوح بين 5 إلى 7 دقائق تقريباً، مع متابعة الصلاةللنبي صلى الله عليه وسلم.

3) لمسؤولي الخطابة التي تتألف من خطابات اللجان وخطابات مجلس الإدارة. يتم توجيه السانتري إلى البحث عن مراجع من مصادر أخرى، وإذا لزم الأمر، يمكنهم طلب المساعدة من المنظمين لتقديم أمثلة على كيفية إلقاء خطاب جيد.

4) بالنسبة للمسؤولين الأساسيين الذين يلقون مادة الخطبة يجب أن يكون هناك ثلاثة طلاب في الخدمة ويجب أن يقوم كل منهم بإلقاء مادة مختلفة عن الآخر. يجب ألا تقل مدة تسليم المادة عن سبع دقائق. وإذا كانت أقل من ذلك، يجب على الطلاب إعادة المهمة في الأسبوع التالي. أما بالنسبة للموضوع، فتعطي الإدارة للطلاب حرية اختيار العناوين ذات الموضوعات المتعلقة بالشهر الذي يكون فيه الطلاب في المناوبة. ويهدف هذا الإحاطة إلى مساعدة الطلاب على إعداد أنفسهم بشكل أفضل حتى يتمكنوا من الأداء الأمثل.

وكذلك من العاملتين الأساسيتين التي تؤثر في تنمية كفاءات الطلاب اليومية خاصة في ممارسة الحوارات العربية ب)التنفيذ وهو سلسلة من برنامج الخطابة في هذا المعهد :

1) يفتح رئيس الجلسة البرنامج حيث يتولى منظم الفعالية مهمة توجيه الفعالية من البداية إلى النهاية. يكون مقدم الحفل مسؤولاً عن حسن سير الفعالية وضمان سير كل فقرة بشكل جيد.

2) تلاوة آيات القرآن الكريم مع التلاوة المتواترة، يجب عند تلاوة آيات القرآن الكريم مراعاة أحكام التجويد والحرص على التلاوة الصحيحة والجميلة.

3) إلقاء الكلمات من قبل اللجنة، والتي تضمنت الترحيب والاعتذار والشكر لجميع الأطراف.

4) الخطابة، في كل الأسبوع يتبادل الطلاب لإلقاء الخطابة وهم ثلاثة طلاب في الأسبوع. وعلى الملقي أن يكون قادرًا على تقديم المادة بشكل جيد وقادرًا على التواصل مع الجمهور بوضوح وثقة عن النفس.
5) الاختتام، والذي يختتم البرنامج هو رئيس الجلسة
6) إلقاء الكلمات من قبل المسؤولين، الذين يتناوبون كل أسبوع. في هذه الحالة، تنقل الإدارة النقاط المهمة التي سيتم نقلها إلى الطلاب، إما في شكل إعلانات أو تحفيز أو توجيهات ذات صلة بأنشطة المعهد.

الجوانب اللغوية المختلفة بالإضافة إلى عرض المواد الخاصة بكتابة النصوص الخطابية. النص الخطابي هو نوع من النصوص التي يتم تأليفها لإلقائها شفوياً أمام الجمهور من أجل نقل رسائل أو أفكار أو وجهات نظر معين (تياس، 2024). والغرض الرئيسي من الخطاب هو التأثير على المستمع من خلال نقل فكرة أو رسالة قوية ومقنعة. ويحتوي نص الخطاب على بنية منظمة تتكون من افتتاحية ومتن وخاتمة. تهدف الفاتحة إلى جذب انتباه المستمع،وتقديم الموضوع، ونقل الغرض من الخطاب. يمثل المتن جوهر الخطاب، حيث ينقل المتكلم الحجة أو الفكرة أوالرسالة الرئيسية باستخدام الأدلة أو الأسباب الداعمة.

تعمل الخاتمة على تلخيص الرسالة وترك انطباع قوي لدى المستمع. وتقول (Syah, 2019) أسلوب اللغة هو اللغة التي تُستخدم خصيصاً لخلق تأثيرات معينة، وخاصة التأثيرات الجمالية.في هذه الحالة، يجب أن يتم إلقاء الخطاب بالنطق الصحيح، لأن أقل تغيير في نطق كلمة ما يمكن أن يكون له تأثير كبير على المعنى المراد إيصاله(Saidah et al., 2022). وعلى حسب ما كتبه (Amrulloh & Hasanah, 2019) ولكي يكون النطق جيدًا وطليقًا، من المهم جدًا أن تكون قادرًا على نطق كل حرف وفقًا لإجراءات النطق.

يجب أن يكون التعليم قادرًا على تنمية جميع الإمكانات الأساسية (الفطرة) لدى الإنسان، وخاصة الإمكانات النفسية من خلال عدم إهمال الإمكانات البدنية. وعلى المستوى العملي، يركز التعليم الديني الإسلامي على تعلم العقائد الحقة (العقيدة)، وممارسة العبادات في الاستقامة، وتنمية الأخلاق الفاضلة (الآداب)، وهو ما

يسمى في المصطلحات الحديثة بتربية الشخصية(Fitriyah et al., 2022). للعليم دور مهم للغاية في تقدم الأمة ومستقبلها. يرى جون ديوي أن التعليم هو أحد احتياجات الحياة البشرية من أجل تكوين وإعداد الإنسان المنضبط. فالتعليم هو كلمة السر لكل إنسان لاكتساب المعرفة. فبالتعليم يتم الحصول على المعرفة واستيعابها بشكل صحيح. لا عجب أن الحكومة الآن تطلب برنامجًا تعليميًا لمدة اثنتي عشرة سنة حتى يصبح الناس أذكياء ومتحضرين. كما أن التعليم هو أيضًا أسلوب منهج يتوافق مع الطبيعة التي لها مراحل في النمو.(Muthma'innah, 2018)

استراتيجيات تعلم اللغة العربية لها العديد من الأصناف التي يمكن استخدامها كمرجع في التعلم المبتكر والنشط. وتتكون استراتيجيات تعلم اللغة العربية المبتكرة في تعلم عناصر اللغة العربية (المفردات والقواعد) من استراتيجيات الاستماع، واستراتيجيات التحدث، واستراتيجيات الحفظ، واستراتيجيات الكتابة، والاستراتيجيات السياقية، واستراتيجيات البطاقات التعليمية والبطاقات التعليمية وغيرها من الاستراتيجيات.والاستراتيجيات السياقية، واستراتيجيات البطاقات التعليمية، واستراتيجيات الإيضاح، واستراتيجيات اللعب بالإشارة، واستراتيجيات غناء الكلمات، وهكذا.(Taufik et al., 2023)

إن المفردات في اللغة العربية مهمة لأنها عنصور من عناصر اللغة العربية ومن المحال أن يتكلم الشخص باللغة العربية وهو لا يعرف المفردات العربية. وبالمفردات يستطيع الشخص أن ينوع الكلام خاصة من يتعمق في هذه اللغة لا بد من إكثار مفرداتها. ومن مزايا اللغة العربية في ناحية المفردات هي رغم أن الكلمة دخلت من مرادفات الكلمة الأخرى ولكن في الحقيقة يختلف بالأخرى من معناه واستخدامه. لذلك سيحصل الاتصال والتواصل التام بإكثار المفردات العربية.تعليم اللغة العربية هو أحد مجالات التعليم التي يزداد الطلب عليها الآن من قبل الناس في جميع أنحاء العالم. لا يتعلم اللغة العربية فقط من قبل المسلمين فحسب، بل يتعلمها أيضًا المهتمون بالأدب والتاريخ والفلسفة وغير ذلك. وقد شهد تعليم اللغة العربية تطورًا سريعًا في السنوات الأخيرة، وخاصة في هذا العصر الحديث. في السنوات الأخيرة، خاصة في هذا العصر الحديث. وقد غذت عوامل مختلفة هذا التطور، منها التقدم التكنولوجي، وزيادة الاهتمام العالمي باللغة العربية، والحاجة إلى المزيد من تعليم اللغة

العربية. تعدّ المفردات مطلبًا أساسيًا من المطالب المختلفة في تعليم اللغة الثانية، وهي مطلب أساسي يجب أن يتقنه متعلم اللغة.(Zuhdy, 2017) تلعب المفردات دورًا مهمًا فيما يتعلق بتعلم اللغة. ما يجب إدراكه هو الغرض من تدريس المفردات، وهو زيادة عدد المفردات التي يمتلكها المتعلمون. (Unsi, 2014)

ويقول (Hakim, 2018) في اللغة العربية يبدأ تعلم اللغة العربية بإعطاء أو تعلم المفردات العربية. وهذا له غرض. وتتمثل أهداف تعلّم المفردات العربية (المفردات) فيما يلي:

أ) تقديم المفردات الجديدة للطلاب، إما عن طريق القراءة أو الفهم، أو عن طريق التلقين.

ب) تدريب الطلاب على القدرة على نطق المفردات نطقاً سليماً وصحيحاً، لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة.

ج) فهم معنى المفردات سواء من الناحية الدلالية أو المعجمية أو عند استخدامها في سياق جمل معينة.

د) القدرة على تقدير المفردات وتوظيفها في التعبير الشفوي والكتابي حسب السياق.

من أجل زيادة القدرة على التعرف على المفردات العربية لدى الأطفال إلى أقصى حد ممكن، هناك حاجة إلى أساليب واستراتيجيات وابتكارات في أنشطة تعلم اللغة العربية، وخاصة في إتقان المفردات العربية. (Fauziddin & Fikriya, 2020) ويمكن أن يكون ثراء المفردات في كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة مقياسًا لتطور مهارات الفرد في اللغة العربية.(Isnaini & Huda, 2020) يتنوع نظام تعلم اللغة العربية بشكل متزايد مع تطور الفكر الإنساني. ومن الطرق التي يمكن أن تدعم تطور المهارات اللغوية لدى الإنسان تأثره بالبيئة المحيطة به. وترجع الصعوبة التي يشعر بها الطلاب في تعلم اللغة، وخاصة في تطوير مهارات التحدث، إلى غياب البيئة اللغوية التي يمكن تطبيقها بشكل صحيح(Abdullah et al., 2021) ولكن مع الأسف الشديد، لم يتمكن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا حتى الآن من إظهار نجاح يدعو للفخر، حتى أن مادة اللغة العربية تميل إلى أن تكون آفة لا يحبها الكثير من الطلاب. ويعطي هذا الواقع انطباعًا بأن اللغة العربية لغة صعبة التعلم مقارنة باللغات الأجنبية

الأخرى، رغم أن اللغة العربية في الأساس ليست بالصعوبة المتصورة، خاصة بالنسبة للإندونيسيين الذين هم في الغالب مسلمون (Ni'mah, 2017).

في عملية تعليم المفردات، كان البحث يقوم بتجربة برنامج الخطابة لإثراء المفردات العربية لتقوية كفاءات اللغة العربية. ذلك أن فيها تراكيب الجمل واستخدام النبر والتنغيم واختيار المفرات المناسبة لحصول على المراد الذي لا يجوز أن يخطئ في استخدامه لأن إذا أخطأ في تنغيمه أو نبره أو اختيار المفردات المناسبة سيختلف المعنى و أخطر من ذلك سيضل الناس باختلاف المعنى. هذه الخطابة لتساعد الطلاب في فهم الكلمات العربية بكثرة المفردات العربية في أذهانهم و رفع مستواهم اللغوي و تساعد المعلم تحقيق المراد في تعليم اللغة العربية. يعتمد الباحث في تحليل نتائج البحث على طريقة الإحصاء الوصفي. بالنسبة لنتيجة الاستبانات كما يلي: أن قدرة الطلاب على اللغة العربية لازالت ضعيفة حيث بلغت النتيجة المتوسطة من نتائج الكلية في قائمة "ضعيف" إلى (48,3%) وسبب ذلك أنهم لم يتعودوا ولم يجدوا مسلكا مناسبا لأجل تنمية قدرتهم اللغة العربية، لذا طبق الباحث برنامج الخطابة باللغة العربية راجي تنمية قدرتهم في اللغة العربية خاصة في جهة المفردات العربية.

أجريت دراسة حول الاستفادة من الخطابة في إثراء المفردات للطلاب في مدرسة الثانوية في معهد الفاتح ماوس جيلاجاب من خلال ثلاث تجارب شارك فيها 20 طالبًا كأشخاص في الدراسة. الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى فعالية تطبيق طريقة الخطابة في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وتطبيقية.

في التجربة الأولى، تم تكليف الطلاب بمهمة صياغة وتقديم نص خطابة حول موضوع بسيط وذو صلة بالحياة اليومية. أظهرت نتائج الملاحظة أن معظم الطلاب لا يزالون يعانون من محدودية في اختيار المفردات. ويرجع ذلك إلى عادة الطلاب في التركيز على الجوانب النحوية أكثر من إثراء المفردات. ومع ذلك، فإن نشاط الطلاب في محاولة التحدث أمام الجمهور يوفر حافزًا أوليًا إيجابيًا لشجاعتهم في التحدث باللغة العربية.

في التجربة الثانية، بدأ الطلاب في توسيع استخدام المفردات من خلال تنويع موضوعات الخطب وتوجيه أكثر كثافة في اختيار المفردات. في هذه المرحلة، لوحظ زيادة في عدد المفردات المستخدمة في نصوص

خطب الطلاب. هذه الزيادة لم تقتصر على عدد المفردات الجديدة التي تمكنوا من إدراجها، بل شملت أيضًا دقة استخدامها في سياق الجمل. يبدو أن عامل التحفيز والتعود على إلقاء الخطب كان له تأثير كبير على نتائج التجربة الثانية.

في التجربة الثالثة، أظهر الطلاب تطورًا أكثر وضوحًا في إتقان المفردات. أصبح استخدام المفردات أكثر تنوعًا، بما يتناسب مع الموضوع، وأكثر تواصلية. بالإضافة إلى ذلك، زادت جرأة التحدث أمام الجمهور، بحيث لم تعد الخطابة مجرد وسيلة لإثراء المفردات، بل أصبحت أيضًا أداة لتدريب مهارات التحدث (مهارة الكلام). هذه النتائج تتوافق مع نظرية اكتساب اللغة التي تنص على أن إتقان المفردات يكون أكثر فعالية إذا تم ممارسته في سياق تواصل وتطبيق، وليس فقط من خلال الحفظ.

بشكل عام، تظهر هذه الدراسة أن استخدام الخطابة يمكن أن يساهم بشكل كبير في إثراء مفردات الطلاب. هذا التحسن يحدث بشكل تدريجي من التجربة الأولى إلى الثالثة، سواء من حيث كمية المفردات التي يتم إتقانها أو جودة استخدامها في التواصل الشفهي. وبالتالي، يمكن استنتاج أن طريقة الخطابة فعالة كاستراتيجية بديلة لتعليم اللغة العربية تركز على إتقان المفردات ومهارات التحدث في آن واحد. وهذه النتيجة مأخوذة من البيانات التالية:

تصورات عن تنمية المفردات

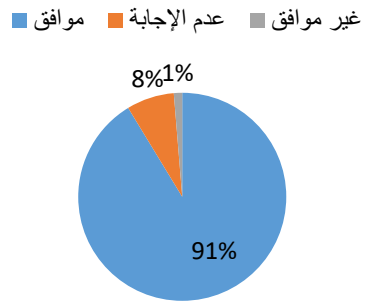

يلاحظ الباحث الجدول السابق أن أغلب الطلاب والطالبات يستفيدون من برنامج الخطابة لإثراء مفرداتهم وفهمها بحيث وصلت النتيجة المتوسطة إلى **(91,3%)** في القائمة "موافق" و**(7,4%)** في القائمة "محايد" و**(1,3%)**

في القائمة "غير موافق" في المرة الأولى وبالنص الأول. ومن ضمن سبب ذلك أن هؤلاء المستمعين إلى الخطابة يستمعون جيدا وأيضا من جهة المتكلمين يخطبون بصوت واضح ويهتم بمخارج الحروف حتى لا يحول معنى المفردات إلى معنى آخر ولا يتردد إلا قليل. حيث وصلت النتيجة المتوسطة في الأسئلة عن أفراد برنامج الخطابة إلى **(92%)** للذين يجيبون في القائمة "نعم" و**(4,75%)** للذين يجيبون في القائمة "محايد" و**(3,25%)** للذين يجيبون في القائمة "لا". وهذه النتيجة تدل على حسن وحماسة هؤلاء الطلبة في مشاركة برنامج الخطابة وفي تعلم اللغة العربية.

د. خلاصة البحث

استفادة برنامج الخطابة في تعليم المفردات يتبعها إثراءها مع الاهتمام بعملية التعليم المراعية بالعناصر المهمة في أتقانها. تم استفادة هذا البرنامج بعملية الاستعداد والتنفيذ اللتين تشتملان على العوامل الشاملة في الخطابة. وأما نتيجة تطبيق برنامج الخطابة فهي كما يلي: النتيجة المتوسطة (15%) في القائمة "جيد" و(36,7%) في القائمة "عادي" و(48,3%) في القائمة "ضعيف. والنهاية من النتيجة الأخيرة كما يلي: التقييم الثاني (91,3%) في القائمة "موافق" و(7,4%) في القائمة "محايد" و(1,3%) في القائمة "غيرموافق".

المراجع

Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2021). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, *6*(2), 71–83. https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283

Adama, H., & Mufidah, N. (2022). Muhadharoh Untuk Meningkatkan Kemampuan Kalam Santri PP Nurul Hakim Kediri Lombok Barat. *Jurnal An-Nasyr: Jurnal Dakwah Dalam Mata Tinta*, *9*(2), 119–131. https://doi.org/10.54621/jn.v9i2.471

Aflisia, N., & Harahap, P. (2016). Eksistensi Bi'ah Lughowiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup. *Evaluasi Belajar*, *5*(1), 28–32. https://doi.org/10.15294/la.v8i1.32545

Afryansyah, D. B. Z. (2019). Pengaruh Muhadharah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Indonesia. *Jurnal Logat*, *7*(4), 70–75.

Agustina, M., Jannah, W., & 'ah, R. (2022). *Arabic Language Skills Development Through The*

Application Of Language Disciplines In Modern Islamic Boarding Schools. *9*(2), 58–75. https://doi.org/https://doi.org/10.18592/jams.v9i2.6857

Amrulloh, M. A., & Hasanah, H. (2019). Analisis Kesalahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Lampung Selatan. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, *3*(2), 209. https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.815

Anshar. (2022). Korelasi penguasaan mufrodat bahasa arab dengan keterampilan berpidato bahasa arab. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *67–81*.

Banyumas, T. M. K. (2017). *Mitra Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Siswa Bahasa Indonesia untuk SMP/MTs Semester 2*. CV Rizky Mandiri.

Bukhori, E. M., & Nurchayati, S. (2025). Khithabah Sebagai Upaya Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Jember. *TA'LIM: Jurnal Studi Pendidikan Islam*, *8*(1), 122-138. https://doi.org/10.52166/talim.v8i1.8979

Fauziddin, M., & Fikriya, M. (2020). Mengenal Kosakata Bahasa Arab melalui Permainan Kartu Huruf Hijaiyah yang Dilengkapi Kosakata. *Journal on Early Childhood Education Research (JOECHER)*, *1*(2), 90–99. https://doi.org/10.37985/joe.v1i1.6

Fitrianah, R. D. (2020). Perubahan Artikulasi Fonem Bahasa Arab Bagi Penutur Bahasa Asing (Suatu Kajian Fonologi Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Bengkulu). *Tsaqafah & Tarikh*, *4*(2), 163–172. https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/twt/article/view/2835

Fitriyah, Syaifulloh, A., & Nabil, M. (2022). Internalisasi Nilai-Nilai Religius Kepada Siswa Smk Pgri Kuwu Kecamatan Kradenan Kabupaten Grobogan Tahun Pelajaran 2021 / 2022. *Jurnal Studi Islam Dan Sosial*, *4*(2), 36–49. https://ejournal.iaikhozin.ac.id/ojs/index.php/iklila/article/view/81

Hakim, M. L. (2018). Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, *2*(2), 156. https://doi.org/10.24865/ajas.v2i2.56

Hidayah, N., & Rohman, F. (2024). *Aktivitas muhadharah dalam pengembangan soft skill siswa di madrasah tsanawiyah mamiyai al-ittihadiyah bromo Medan*. *10*(1), 566–574. https://doi.org/10.29210/1202424499 Daftar

Isnaini, N., & Huda, N. (2020). Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Permainan My Happy Route Pada Siswa Kelas VIII MTsN 10 Sleman. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *3*(1), 1. https://doi.org/10.35931/am.v3i1.156

Izzan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Humaniora Utama Press.

Jagat, L. S., Fatimatul Djamilah, W. I. I., Hasanah, S. U., Alfiyanto, A., & Hidayati, F. (2022). Penerapan Media Gambar Sebagai Media Evaluasi Penguasaan Kosakata Nama-Nama Profesi Bahasa Arab. *Indonesia Berdaya*, *4*(1), 325–334. https://doi.org/10.47679/ib.2023355

Khasanah, N. (2016). Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab

Dan Pembelajarannya Di Indonesia). *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam*, *3*(2), 39–54. https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16

Muthma'innah, K. (2018). *"Internalisasi Nilai-Nilai Karakter Religius Siswa Melalui Kegiatan Keagamaan Di SMAI Nahdlatusysyuban Ploso Karangtengah Demak."* UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Ni'mah, K. (2017). Korelasi Penggunaan Kosa Kata Bahasa Arab dengan Kemampuan Berpidato Bahasa Arab Mahasiswa PBA UNSIDA Lamongan. *DAR EL-ILMI : Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora*, *4*(1), 274–282. https://doi.org/10.52166/darel-ilmi.v4i1.689

Rahayu, B., Shidiq, N., & Faisal, V. I. A. (2024). Implementasi Kegiatan Khitobah Untuk Menumbuhkan Karakter Percaya Diri Santri di Pondok Pesantren Nawwir Quluubana Wonosobo Tahun 2024. *Student Research Journal*, *3*. https://doi.org/https://doi.org/10.55606/srjyappi.v2i3.1238

Saidah, Iryani, E., & Sholiha, M. (2022). Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di MIS Ihsaniyah Kelurahan Legok Kecamatan Danau Sipin Kota Jambi. *AD-DHUHA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam*, *3*(1), 4. https://online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/19984

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, *1*(1), 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41

Slameto. (2013). *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*. Rineka Cipta.

Supriadi, A., Akla, A., & Sutarjo, J. (2020). Problematika Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, *22*(02), 211. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2314

Sya'roni, A. (2020). Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama. *Rayah Al-Islam*, *4*(02), 274–287. https://doi.org/10.37274/rais.v4i02.341

Syah, N. A. (2019). Penggunaan Gaya Bahasa Penegasan pada Naskah Pidato Kenegaraan Presiden RI dalam Rangka Hari Proklamasi Kemerdekaan RI yang Ke-70. *Jurnal Prasasti*, *4*(2), 144–155. https://doi.org/10.20961/prasasti.v4i2.19670

Syihata, A. (1986). *Dakwah Islamiyyah*. Departemen Agama.

Taufik, T., Azmi, D. I., Zahire, I. N. A., Sa'adah, N., Ernawati, N., & Wulandari, P. (2023). Pembelajaran Unsur-Unsur Bahasa Arab (Mufradat dan Qawaid) dengan Penerapan Strategi Pembelajaran Flashcard di Kelas V Madrasah Ibtidaiyah (MI). *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *15*(1), 58–73. https://doi.org/10.15548/diwan.v15i1.1090

Tyas, I. C., Mutiah, A., & Rahman, A. A. (2024). Analisis Aspek Kebahasaan dan Penyajian Materi pada Elemen Menulis Teks Pidato dalam Buku Teks Bahasa Indonesia Kelas VIII Kurikulum Merdeka. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *17*(2), 217–236. https://doi.org/10.30651/st.v17i2.22884

Unsi, B. T. (2014). Media Gambar dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Tafaqquh*, *2*(1), 26–44. https://doi.org/10.52431/tafaqquh.v2i1.18

Zaini, S. B. D. dan A. (2002). *Strategi Belajar Mengajar*. Rineka Cipta.

Zuhdy, H. (2017). Teknik Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab. *Afshaha*, *1*(4), 1–21.